

وأكد سعد أنَّ مُواطنة الشركات تمثل إحدى أدوات تطبيق ومأسسة المسؤولية المجتمعية في قطاع الأعمال- عام أو خاص- وتمكين المؤسسات أن تكون أكثر فاعلية وأثر إيجابي ضمن مُحيطها الحيوي بما يلبي رؤية عُمان المستقبلية 2040. وهلال السالمي كاتب متخصص في مجال المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، ومنى بنت سعيد الشكيلية مدير عام العلاقات الخارجية والاستثمار الاجتماعي بشركة شل للتنمية عُمان، فيما أدارت الجلسة شيماء اللواتية المؤسس والمدير العام لمؤسسة الوجهة للاستدامة. وأضاف أن بعض المؤسسات الحكومية تقوم بدور فاعل بصورة كبيرة في دعم الشركات والبيئة العامة للتحول نحو ممارسات فعالة اقتصاديا واجتماعياً، وفي سبيل هذا الأمر يجب أن يصلوا إلى التكامل والتناغم بدون صراع أو هيمنة جانب على الآخر. وحول دور مشاريع المسؤولية الاجتماعية في دفع عجلة التنمية، يجب الانتباه إلى بعض الأمور منها أن المسؤولية الاجتماعية عمل تطوعي ذا التزام أخلاقي إن سن قانون خاص به يعني هذا تحويله من شكل تطوعي إلى شكل إجباري. التي لا زلنا نبهر بها الآخرين من حولنا بأنها تَمَّت بكل هذا الإنجاز بدون أي قانون في السلطنة للقيمة المحلية المضافة وهو مبني على التشارك. كما أن الشركة لم تغفل موضوع الابتكار.